

العنوان:	إثراء مكملات ملابس السهرة بفن الباتش وورك
المصدر:	مجلة بحوث التربية النوعية
الناشر:	جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية
المؤلف الرئيسي:	ماضي، ماجدة محمد
مؤلفين آخرين:	عبدالقادر، سعاد محمد محمد، عبدالعزيز، زينب أحمد(م.م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع45
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يناير
الصفحات:	378 - 403
رقم MD:	912345
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	صناعة الملابس، تصميم الأزياء، مكملات ملابس السهرة، فن الباتش وورك
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/912345

إثراء مكملات ملابس السهرة بفن الباتش وورك

إعداد

د/ زينب أحمد عبد العزيز
استاذ الملابس والنسيج المساعد
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ.د/ ماجدة محمد ماضي
استاذ تصنيع الملابس المتفرغ
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

سعاد محمد محمد عبد القادر

باحثة ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٥) - يناير ٢٠١٧

بحث مستل من رسالة ماجستير

إثراء مكملات ملابس السهرة بفن الباتش وورك

إعداد

سعاد محمد عبدالقادر***

د/زينب أحمد عبد العزيز**

د. ماجدة محمد ماضي*

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى استحداث مكملات ملابس السهرة باستخدام فن الباتش وورك بصياغات فنية متنوعة تتلاءم مع الغرض الجمالي والوظيفي، والاستفادة من بقايا الأقمشة الصناعية في إنتاج مكملات ملابس السهرة ذات قيمة جمالية وتكلفة منخفضة، وتوضح أهمية البحث في إلقاء الضوء على جماليات فن الباتش وورك وإمكانية توظيفها في مكملات ملابس السهرة بطريقة تربط بين الماضي والحاضر وتشبع رغبات واحتياجات مستخدميها، وتنمية روح الانتماء والعودة إلى التراث وإصالته عند مصممي مكملات ملابس السهرة وإفادة المتخصصين والمنتجين وأصحاب المشروعات الصغيرة بتصميمات منقذة تجمع بين الأصالة والمعاصرة وبتكلفة منخفضة.

وابعالبحث المنهج الوصفي التحليلي كوسيلة بحثية لوصف فن الباتش وورك، وتحليل جمالياته وتقنياته، والتعرف على أسباب ظهوره، ومحاولة تحديد سماته، وذلك بهدف استحداث تصميمات متنوعة لمكملات ملابس السهرة يمكن تنفيذها باستخدام هذا الفن، بالإضافة إلى المنهج التجريبي متملاً في تصميم وتنفيذ مجموعة التصميمات المقترحة لمكملات ملابس السهرة، والتي تم تنفيذها باستخدام فن الباتش وورك بأشكال مستحدثة تتلاءم ومتطلبات العصر.

وقد أمكن استحداث مجموعة من مكملات ملابس السهرة متمثلة في (٥) غطاء رأس (طرح)، وعدد (٩) حقيبة، وقد تم تصميمها وتنفيذها باستخدام أساليب متنوعة من فن الباتش وورك (الباتش وورك الكتلة - الباتش وورك العشوائي - الباتش وورك الهندسي - الباتش وورك ذو القطعة الواحدة)، وتم استخدام خامات من ألياف صناعية تمثلت في أقمشة (الساتان - الأورجانزا - الشيفون).

وقد تم تقييم هذه التصميمات باستخدام استمارة تقييم تم تطبيقها على (٦٤) مستهلكة من الفتيات والسيدات للتعرف على مدى الاستجابة والموافقة عليها والوقوف على أفضلها، وقد تراوحت نسب الموافقة على التصميمات ككل من ٨١,٥٩% : ٩٤,٩٠% وهي نسب مرتفعة وتشير إلى موافقة وإقبال المستهلكات على هذه التصميمات بشكل كبير، وقد يرجع ذلك إلى أنها مرتبطة بالتراث وتساير الموضة المعاصرة، وتؤكد أن فن الباتش وورك الذي يتميز بالأصالة والتفرد في جميع

* أستاذ تصنيع الملابس المتفرغ كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
** أستاذ الملابس والنسيج المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

*** باحثة ماجستير

المجالات الفنية ويمكن الاستفادة من جمالياته في إعداد مجموعة تصميمات تواكب الموضة المعاصرة وتثري مجال تصميم كمكملات ملابس السهرة بصفة خاصة.

مقدمة:

يمثل تراث أي مجتمع انتقال للعادات والتقاليد والمفاهيم من جيل إلى آخر يتوارثونها منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا وبذلك أصبح التراث تراكمي الارتباط، كل جيل يستمد مقوماته من الجيل السابق فتتماسك الأجزاء وتقوى الروابط ويظل التراث دائماً وأبداً مهما اختلفت المواقع ذا جذور قوية ينهل منه الأبناء عن الآباء، ويدخل التراث في كافة ميادين الحياة، حيث يدخل في فروع متعددة ليعطي احتياجات الإنسانية في الصناعة والفنون والعادات والتقاليد وأدق تفاصيل الحياة اليومية، بمعنى أننا في حاضرتنا بكل أبعاده ومقوماته نستعين بالماضي، وتأتي المدنية بفرض التطوير والسهولة في التداول أو تعميق في الفكر والابتكار في التخصص، ونحن في عالمنا العربي أكثر الناس ارتباطاً بالتراث لأن تراثنا يعد من أعمق الارتباطات البشرية في أحوار التاريخ وامتداده الحضاري منذ القدم وحتى الآن^(١)، والفرن بلا شك هو المرآة التي تعكس لنا صورة الحياة في أي مجتمع بما فيها من خصائص ومميزات، إذ تتجلى فيه نشاطات هذا المجتمع في شتى المجالات بما تتأثر به من عوامل بيئية مختلفة^(٢).

ويعد فن الباتش وورك من الفنون الراقية التي ظهرت في الأونة الأخيرة، مع العلم أنه فناً ليس بالجديد، لأن جذوره ضاربة في تاريخ الشعوب وتعود إلى أيام الفراعنة، حيث بينت الحفريات الأثرية أن قدماء المصريين اعتمدوا على هذه التقنية لصنع الأغشية عن طريق حياكة رقع مختلفة من الأقمشة وجلود الحيوانات وتجميعها مع بعضها البعض من أجل ابتكار غطاء يحميهم من البرد، ويمرور الوقت انتقل هذا الفن عبر المحيطات إلى أمريكا مع وصول أول المهاجرين إلى أرض الفرص والحياة الرغيدة، فكان لهم العوز والقرب بالمرصاد، لذلك لجأوا إلى تقنية ترميم مقتنياتهم مراراً وتكراراً، وبرزت الأغشية المحاكاة من قطع الثياب الرثة، ليثبتوا فعلاً في ذلك الوقت أن الحاجة هي أم الابتكار.

وقد تطور فن الباتش وورك في أواخر القرن الثامن عشر ورفع إلى مكانة متقدمة جداً ليأخذ صفة المنتج الفني الحر الذي احتل مكانة رفيعة في التراث الوطني الأمريكي، ويعد أن كان يصنع من قطع أقمشة قديمة، أصبح يصنع من أقمشة جديدة، وفي البداية اقتصر دوره على الأثاث عبر القطع القماشية أو الجلدية المحاكاة، أو كغطاء يلجأ إليه المرء عند الشعور بالبرد، ثم تطور إلى تقنية مستقلة بذاتها تجملت وأصبحت عنصراً مهماً من عناصر تنجيد الأثاث المرتفعة الثمن^(٣).

وتعتبر كمكملات الملابس التفاصيل السحرية للموضة، والتي يمكن عن طريقها تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي للفرد، وبصفة خاصة كمكملات ملابس السهرة، حيث أنها لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسات^(٤). كما تعتبر من أهم العوامل التي توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي لذي بلد من البلدان، فهي تعكس بتصميماتها وزخارفها وألوانها حضارة ومعتقدات المجتمع الذي تنتمي إليه.

مشكلة البحث:

إن التراث الشعبي المتمثل في فن الباتش وورك غني بالتصميمات وثري بالزخارف التي تتسم بالدنوق الفني السليم، وعلى الرغم من ذلك لم ينل القدر الكافي من الدراسات من حيث صياغته وقيمه الجمالية والوظيفية، خاصة وأن استخدامات فن الباتش وورك مقتصرة على المفروشات، كما أن استخدامات الباتش وورك غالباً ما تقتصر على الأقمشة القطنية، ولذلك يهدف البحث الحالي إلى محاولة دراسة إمكانية الاستفادة من فن الباتش وورك لإثراء كمالات ملابس السهرة لإحياء التراث، وبذلك يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما إمكانية الاستفادة من فن الباتش وورك في إثراء كمالات ملابس السهرة؟

تتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

1. ما الاعتبارات العلمية والفنية الواجب مراعاتها عند استخدام فن الباتش وورك في تصميم وتنفيذ كمالات ملابس السهرة؟
2. كيف يمكن للمصمم الاستفادة من فن الباتش وورك في ابتكار تصميمات مستحدثة تصلح لكمالات ملابس السهرة؟
3. هل يمكن استخدام قصاصات من الأقمشة الصناعية في تنفيذ كمالات ملابس السهرة باستخدام فن الباتش وورك؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. إحياء التراث الشعبي المصري وإبراز دوره في تشكيل الطابع القومي للفن المعاصر.
2. تطويع فن الباتش وورك بصياغات فنية متنوعة تتلاءم مع الغرض الجمالي والوظيفي لكمالات ملابس السهرة.
3. استحداث تصميمات جديدة لكمالات ملابس السهرة وتنفيذها باستخدام فن الباتش وورك.
4. الاستفادة من بقايا الأقمشة الصناعية في إنتاج كمالات ملابس السهرة ذات قيمة جمالية وتكلفة منخفضة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

1. تنمية روح الانتماء والعودة إلى التراث وأصالته وروبطه بالحاضر من خلال التجديد في استخدام فن الباتش وورك.
2. إلقاء الضوء على جماليات فن الباتش وورك وإمكانية توظيفها في كمالات ملابس السهرة بطريقة تشبع رغبات واحتياجات مستخدميها.
3. إثراء الجانب الجمالي لكمالات ملابس السهرة باستخدام فن الباتش وورك.

٤. استخدام فن الباتش وورك كتقنية جديدة لتنفيذ نماذج مستحدثة من مكملات ملابس السهرة.
٥. توفير نموذج لإقامة المشروعات الصغيرة من خلال دراسة علمية لإنتاج مكملات ملابس السهرة باستخدام فن الباتش وورك، نظراً لسهولة تنفيذه وإمكاناته الاقتصادية.

فروض البحث:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين القيم الجمالية لفن الباتش وورك وإثراء الجانب الجمالي لمكملات ملابس السهرة.
٢. توجد علاقة دالة إحصائياً بين الخامات المستخدمة في تنفيذ مكملات ملابس السهرة بفن الباتش وورك والجانب الوظيفي لها.
٣. توجد علاقة دالة إحصائياً بين استخدام فن الباتش وورك في تنفيذ مكملات ملابس السهرة وانخفاض الجانب الاقتصادي لها.

حدود البحث:

١. مجموعة من مكملات ملابس السهرة للسيدات (أغطية الرأس، الحجاب).
٢. مجموعة من الأقمشة الصناعية مثل: (أقمشة الساتان، القمصة الشيفون، أقمشة المطرقات).
٣. خامات مساعدة تتمثل في (الخرز، الفازلين، وخامات التقوية والسلاسل والأقفال.....).
٤. ماكينة الخياطة.
٥. ماكينة الأوفرلوك.
٦. الأدوات الخاصة بفن الباتش وورك مثل (المساطر، الكتر الدائري....).

منهج البحث:

يتبع البحث كلاً من:

١. المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لوصف فن الباتش وورك، وتحليل جمالياته وتقنياته، والتعرف على أسباب ظهوره، ومحاولة تحديد سماته، وذلك بهدف استحداث تصميمات يمكن تنفيذها باستخدام هذا الفن.
٢. المنهج التجريبي؛ متمثلاً في التجربة الذاتية للباحثة من خلال التصميمات المقترحة لمكملات ملابس السهرة، والتي تم تنفيذها باستخدام فن الباتش وورك بأشكال مستحدثة تتلاءم ومتطلبات العصر.

مصطلحات البحث:

١. فن الباتش وورك (patch work):

يقصد به تجميع مجموعة من الخامات المنسوجة أو غير المنسوجة أو الأثنين معاً، ووضعها على سطح الأرضية في توازن وتآلف تام، ثم تثبيتها بغرز تثبيت مرئية أو غير مرئية في محاولة للأ

فراغ الأرضية شكلها، وقلما يظهر أي جزء منها، أو هو استخدام بواقى قطع النسيج لعمل تصميمات جديدة، وهذه القطع تكون مختلفة المساحة واللون، ويتم تثبيتها بطرق عديدة حسب القطعة المراد تنفيذها. (١١) (١٢)

٢. مكملات (Accessories):

أشياء أو قطع تصاحب أشياء رئيسية وتعمل على زيادة تأثيرها وإن كانت في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية، فبالنسبة للأزياء. مكملات أو إكسسوارات للزي تتمثل في: القفاز، حقيبة اليد، الحللي، الحذاء، غطاء الرأس (١٣).

٣. مكملات الملابس (Clothing Accessories):

عبارة عن أشياء صغيرة تضيف إلى مظهر الشخص بريقاً وجاذبية وهي أيضاً اللمسة النهائية التي تجعل الفرد متفرداً متكامل المظهر كما أنها تجذب الانتباه إلى المظهر الأنيق من خلال توافق الخطوط والألوان وتعمل أيضاً على تحويل الملابس البسيطة إلى ملابس جذابة أنيقة والمكملات تزيد دولا ب الملابس ثراء وشكل اقتصادي سهل حيث تجعل الفرد كما لو كان يمتلك العديد من الملابس بفضل التبديل والتغيير في أنواع المكملات. (١٤)

٤. ملابس السهرة (Evening Wear):

ملابس السهرة هي ما يلبس في وقت الليل، فهي ملابس ترتدى في الحفلات المسائية، وتتميز عن غيرها بالتصميم غير العادي حسب الموضة، وتستخدم معها الشيلان والكابات، وتزين بالتطريز والخرز والترقز والدانتيل. (١٥)

الدراسات السابقة:

قامت (بسمة محمد صالح، 2008) بدراسة تأصيلية تحليلية تاريخية لفن صناعة الخيام منذ بدايتها متتبعه الأصل التاريخي والنشأة وطرق صناعتها واستعمالاتها، وتطور هذا الفن خلال العصور التاريخية الإسلامية في مصر وحتى القرن الحادي عشر^(١٦)، تناولت دراسة (شيماء عراقي، ٢٠١١) استخدام بقايا الأقمشة في تصميمات الملابس السيدات ومكملاتها باستخدام الأساليب المختلفة لفن الباتش وورك، وقد قامت الباحثة باختيار بعض وحدات فن الباتش وورك والتي يتم تجميعها معا مكونة قطعة كبيرة الحجم تحمل التصميم ككل؛ وقامت بعرضها مع توضيح أساليب تنفيذ كل وحدة من تلك الوحدات^(١٧)، كما استهدفت دراسة (آيات بنت عدنان، ٢٠١٢) جمع بقايا الأقمشة ودمجها في تشكيلات متنوعة وتوظيفها في تصميم وتنفيذ أزياء مبتكرة، وتوصلت إلى أنه يوجد كم هائل من بقايا أقمشة السهرة والأفراح يصل إلى (٢٢٥ كجم) في (النهر الواد) بمنطقة مكة المكرمة، واتبعت أسلوب التجريب في بقايا الأقمشة بدمجها وعمل تأثيرات ملمسية متعددة، والحصول على تصميمات مبتكرة تسير خطوط الموضة^(١٨)، وأما دراسة (سماح الرفاعي، ٢٠١٣) فركزت على أهمية إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإنتاج بعض مكملات الملابس باستخدام أسلوب النسيج بالتراكيب النسجية، وتوصلت الدراسة إلى طرق مبتكرة لتنفيذ (١٠) نماذج لمكملات الأزياء من بقايا الأقمشة^(١٩).

واستهدفت دراسة (عبيد إبراهيم، منى عزت، ٢٠٠٩) الاستفادة من بعض غرز الكنفاه بمزجها بالخامات المختلفة في قطعة واحدة، والاستفادة منها في تنفيذ مكاملات ملابس ذات طابع فني مميز، وقد أمكن تصميم وتنفيذ بعض النماذج المقترحة والتي لاقت قبولاً من المتخصصين والمستهلكات من الناحيتين الجمالية والوظيفية^(١٣)، واقترحت دراسة (سلوى عزت، ٢٠١٠) أسلوب تصميمي معاصر يعتمد على تقنية الخيامية لتنفيذ أغطية الرأس للسيدات بتصميمات مستحدثة تتمثل في استلهام عناصرها من الفن الحديث المتأثر بالفنون الإسلامية، وقد قدم البحث (١٦) نموذجاً تصميمياً لأغطية الرأس باستخدام قصاصات الأقمشة^(١٤)، ودراسة (غادة الغامدي، ٢٠١٢) استهدفت تحليل بعض الزخارف العثمانية الموجودة على بعض المشغولات الفنية لاستحداث تصميمات زخرفية يمكن صياغتها ومعالجتها بأسلوب عصري مبتكر لإنتاج تصميمات زخرفية جديدة تجمع بين الأصالة والمعاصرة لزخرفة مكاملات الملابس النسائية، وتنفيذها بأساليب متنوعة^(١٥)، وتوصلت دراسة (إيمان عبد اللطيف، ٢٠١٢) إلى تنفيذ بعض النماذج من مكاملات الملابس بأساليب فنية مستوحاة من العناصر الزخرفية في العصر الصفوي بإيران بنظرة جديدة وبخامات مختلفة أثرت مكاملات الملابس (حقائب اليد)^(١٦)، واهتمت دراسة (غادة شاكر، ٢٠١٣) بالتعرف على مدى تأثر تصميم الأزياء بالاتجاهات الفنية المختلفة، وقد قدمت (١٠) نماذج لمكاملات ملابس طالبات الجامعة تساعد على إخفاء عيوب الجسم، وذلك من خلال دراسة السمات الأساسية لفن الخداع البصري، وإلقاء الضوء على أهميته ودوره في الفعال في ذلك.^(١٧)

الإطار النظري:

نشأة فن الباتش وورك:

إن أصل الباتش وورك مفقود تاريخياً، ولكن هناك أمثلة وجدت للباتش وورك في المعابد المصرية حيث وجدت الحوائط في إحدى مقابر طيبة ويبدو بها الباتش وورك بألوان زاهية، وهناك في الدولة القديمة كان أحد الفراعنة المصريين يرتدي رداء تم صنعه بفن الباتش وورك على شكل معين. ولقد ارتدى المسلمون قميص مصنوع بطريقة التجديد "الكابتونية" والباتش وورك أسفل الدروع الحربية لتعطيم إحساس بالدفع، وكان التجار في الصين القديمة يبيعون نوع من أنواع الباتش وورك الفسيفسائي صنع من الحرير والبروكيد، وارتدى الأتراك أقمشة من طبقتين أو ثلاثة أسفل الدرع الحربي، وسواء كان الأصل لفنون الباتش وورك في مصر أو إيران أو الهند أو الصين فإن الصليبيين قد وجدوه وأحضروه إلى أوروبا والجزيرة البريطانية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، ولقد أحضر الصليبيون فن الباتش وورك لموطنهم على هيئة رايات وأعلام، واستمر لقرون يوضع كرايات على المحاكم في أثناء حكم هنري الثامن، حيث صنعت عينات جيدة تحتوي على نماذج تضم كلاً من الباتش وورك والأبليك والتطريز.^(١٨)

أنواع الباتش وورك:

١. الباتش وورك الكتلة Block Patch Work.

وهو عبارة عن وحدات تكون أحياناً متشابهة أو مختلفة عن بعضها البعض من الخامات المنسوجة ويتم قص كل وحدة على حدة، ثم توضع على الأرضية في أماكنها المحددة ليكتمل التصميم، وغالباً ما تكون هذه الخامات مختلفة الألوان عن بعضها وعن لون الأرضية، وقد توضع كل وحدة بجانب الأخرى مباشرة، أو توضع بعض الوحدات على الأخرى من أطرافها ثم تثبت هذه الوحدة بغرز مرئية أو غير مرئية حسب التصميم، ويكون عادة خط التثبيت من خامات ولون مختلفين لإحداث نوع من التوليف المنسجم بين أكثر من خامات أو أكثر من لون في التصميم الواحد.

٢. التصميم ذو القطعة الواحدة في الباتش وورك One Patch Design Patch Work.

وفي هذا النوع يتم تشكيل العمل كاملاً بتكرار شكل واحد من أقمشة مختلفة الألوان والأنواع والملامس النسجية، ثم تحاك هذه الأقمشة مع بعضها إما يدوياً أو بالماكينة، ويعتمد هذا النوع على التغطية الكاملة بحيث تكون هذه الأقمشة أرضية التصميم، ويقص القماش من الخامات المختلفة بشكل واحد على هيئة مستطيل، ولكن مختلف في طوله وعرضه من قطعة لأخرى مع ترك مقدار خياطة حول كل قطعة وتحاك القطع مع بعضها البعض، وتوضع على مسطح الأرضية، وتثبت بدبابيس ثم تحاك على الطرف.

٣. الباتش وورك الفسيفساء Mosaic patch work.

يكون فيه حجم قطع القماش مختلف تماماً عن بعضها البعض في المساحة واللون وتكون كثيرة العدد، ويحيط تيلو مثل الفسيفساء عند تجميعها على مسطح الأرضية، وكثيراً ما يستخدم في تحوير أي شكل طبيعي إلى شكل هندسي ويملاً بقطع القماش الصغيرة المتجاورة بجانب بعضها ويحاك بالماكينة أو يدوياً.

٤. الباتش وورك الهندسي Geometric patch work.

تكون فيه القطع المقصوفة هندسية الشكل ومنتظمة، فتكون كلها على هيئة مربعات أو معينات أو أشكال أو مثلثات، وتثبت على الأرضية بغرز تثبيت يدوياً أو بالماكينة.

٥. الباتش وورك العشوائي Crazy Patch work.

اطلق عليه هذا الاسم نظراً لعشوائيته في لونه وشكله وتصميمه وخامته، فهو عبارة عن تجميع عدد من الخامات المنسوجة ذات ألوان بديعة، مع توليف خامات أخرى غير منسوجة مثل الخرز، والأخشاب، والأشكال المعدنية، ويمكن استخدام أي خامات بأي أشكال داخل التصميم، وعشوائية هذا الأسلوب في منظرها العام لا تقل جاذبيه عن الأنواع الأخرى وهو أقرب الأنواع إلى فن الملصقات أو فن (Collage).^(١)

مكملات الملابس:

هي إضافات أو قطع تصاحب الملابس الرئيسي، وتؤدي إلى الأناقة، وتضم مكملات الملابس حقائب اليد والأحذية والجوارب والأحزمة والإيشاريات والجاپوهات، والقفازات، وأغطية الرأس والحلي بأنواعها وأشكالها المختلفة.^(١٠)

ويمكن تقسيم مكملات الملابس إلى قسمين رئيسين:

١ - مكملات متصلة:

هي عادة مثبتة بالملبس ولا تنفصل عنه، أي أنها كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية من حلية نسوة أثناء حياكتها أو بعد الانتهاء من حياكتها مثل الشرائط الزخرفية والدانتيل والتطريز والبييه والضراء والأزرار وغيرها.

٢ - مكملات منفصلة:

يطلق على المكملات والحليات المضافة من خامات مختلفة " Accessories " حيث يمكن إضافتها أو خلعها عن الملابس، وهي إضافات أو قطع تصاحب الملابس الرئيسي وتعمل على زيادة تأثيره وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية عدا الأحذية، حيث تعددت مكملات الملابس المنفصلة منذ أقدم العصور وحتى الآن مثل " حقائب اليد، الأحزمة، الأحذية، الجوارب، الإيشاريات، أغطية الرأس، الجابوه، القفازات، الشال، الحلي والمجوهرات، الورود الصناعية.^(١١)

حقائب اليد (Handbags):

الحقيبة جزء هام من المظهر الخارجي للفرد، وهي من المكملات الأساسية التي لا تستغني عنها المرأة، كما أنها تضيف لمسة جمالية للمظهر الخارجي وتعبّر عن شخصية مرتديها، وعند اختيار الحقيبة يراعى أن يؤخذ في الاعتبار حجمها، شكلها، لونها، خاماتها، والمناسبة التي ترتدى فيها، لأن كل عنصر من هذه العناصر يمكن أن يؤثر إيجابياً أو سلبياً على المظهر الملبسي للفرد.^(١٢)

أنواع الحقائب:

تتنوع الحقائب تبعاً إلى:

١. طريقة الحمل وتشمل:

- حقائب تحمل في اليد (Clutch).
- حقائب تحمل في النراع (Handbag).
- حقائب تحمل في الكتف (Shooldebagr).
- حقائب تحمل على الظهر (Ruck Sack).

٢. خامات التصنيع:

تصنع الحقائب من خامات متعددة منها الجلد الطبيعي أو الصناعي، البلاستيك، الجبال، القماش.

٣. وظيفة ومناسبة الارتداء:

ترتدي الحقائق في مناسبات عديدة منها العمل، السهرة، السفر، الدراسة^(٢١)

العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار الحقائق:

من دواعي الأناقة تجانس لون وخطوط وخامة الحقيبة مع الملابس لإيجاد نوع من الوحدة والتوافق ويراعى أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار الحقائق عدة عناصر حيث أن كل عنصر من العناصر التالية يمكن أن يؤثر إيجابياً أو سلبياً على المظهر الملابس للفرد:

١. الحجم: يجب أن تتلاءم الحقائق مع حجم الجسم وتتناسب مع الوظيفة ومناسبة الارتداء.

٢. الشكل: ينبغي أن ينسجم شكل وخطوط الحقيبة مع الملابس لتكون نوعاً من الوحدة والتوافق فيما بينهما.

٣. اللون: يجب أن يتناسب الحقائق مع لون الملابس، ويراعى عند شراء الحقيبة ألا تحتوي على أكثر من لونين أو ثلاثة على الأكثر لأن كثرة الألوان تقلل من قيمتها وتفقد توازنها، وليس ضرورياً أن تتطابق لون الحقيبة مع الحذاء ولكن يجب أن تتوافق معه ومع الزي المرتدى معه.

٤. الخامة: يجب أن تتناسب خامة الحقائق مع المناسبة والوظيفة بالإضافة إلى ملازمتها وتكاملها مع باقي مكمالات الملابس الأخرى.^(٢٢)

أغطية الرأس (Headwear):

المفهوم السائد عن غطاء الرأس (Veil) هو ذلك المنديل الذي يغطي شعر ورأس المرأة، لكن تغطية الرأس لم تكن يوماً عبر التاريخ مقتصرة على النساء فقط، بل إن بعض الشعوب يغطي رجالها الرأس دون النساء، وتعود أسباب لبس الوشاح أو القبعة أو غيرها من أنواع غطاء الرأس لأسباب دينية أو جمالية أو اجتماعية أو أسباب أخرى مثل تغطية الصلح و للدفع و حماية الرأس.^(٢٣)

يعتبر الإيشارب من المكمالات الأكثر استخداماً سواء بين الشعوب العربية أو الأوروبية سواء أكان ارتداؤها فوق الرأس أو على الأكتاف أو حول الوسط أو حول الرقبة أو وضعه على هيئة شال، وتوجد الإيشاربات بأشكال مختلفة منها ما هو مستطيل بمقاسات مختلفة ومنها المربع سواء أكان كبيراً أو صغيراً، وتعددت ألوانه وخاماته كالقطن، والكريب جورجيت، والحرير الطبيعي والصناعي وغيره، ومنها ما هو مطبوع أو مطرز بخيوط مختلفة مثل السيرما والحرير الصناعي، ومنها ما يضاف إليه الخرز والترتر بجميع أنواعه.

ويتوقف استخدام الإيشاربات وفقاً للأنواع المختلفة من الأجسام على الأسلوب الذي ترتدي به، واختيار أفضل النسب التي تناسب كل نوع، فإذا كانت المرأة صغيرة الحجم عليها أن تتجنب الإيشاربات الضخمة المبالغ فيها.

أساليب ارتداء أغطية الرأس:

تعرف على أنها الطريقة والسلوك المتبع في لبس أو ارتداء غطاء الرأس وتختلف من أسلوب لأخر تبعاً لما يأتي: (عدد اللغات - أسلوب اللف - طريقة الربط/ العقد - إحكام غطاء الرأس - المساحة التي يغطيها غطاء الرأس من الجسم - مكان ووسيلة الربط لغطاء الرأس - أسلوب التثبيت لغطاء الرأس - شكل الريطة لأغطية الرأس).^(١٥)

الجانب التطبيقي للبحث:

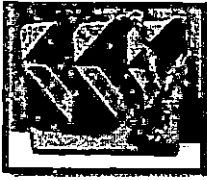
يتناول هذا الجانب الخطوات التي اتبعت لتحقيق هدف البحث وهو إثراء مكملات ملابس السهرة باستخدام فن الباتش وورك، وتم ذلك من خلال تنفيذ (١٤) تصميم لمكملات ملابس السهرة تنوعت ما بين حقائب لليد وأغطية للرأس، وشرح خطوات تنفيذ هذه التصميمات، ثم عرض هذه التصميمات وتوصيفها وتقييمها من قبل مجموعة من المستهلكات من خلال استبيان تقييم التصميمات، ومن ثم تحليل نتائج الاستبيان ومناقشة النتائج في ضوء فروض البحث.

أولاً: مجموعة التصميمات المنفذة:

تم تنفيذ (١٤) تصميماً لمكملات ملابس السهرة عبارة عن عدد (٥) حقيبة يد، و(٩) غطاء للرأس، وقد تم استخدام أنواع مختلفة من فن الباتش وورك في تنفيذ هذه التصميمات وهي الباتش وورك الكتلة، والباتش وورك العشوائي، والباتش وورك الهندسي، والباتش وورك ذو القطعة الواحدة، مع استخدام أنواع متنوعة من أقمشة ملابس السهرة، وقد تم استخدام بعض الأدوات في تنفيذ التصميمات باستخدام الباتش وورك من مساطر خاصة ومقصات، والقاطع (الكثر)، ولوحة التقطيع، والمكواة، والقوالب، والإبرة، وحافظة الدبابيس، ثم تم تقييم هذه المنتجات بعرضها على مجموعة من الفتيات والسيدات عددهن (٦٤) من خلال استمارة تقييم المنتجات للوقوف على مدى قبول تلك التصميمات في الجوانب التي تحتويها هذه الاستمارة،

وفيما يلي خطوات تنفيذ تلك التصميمات:

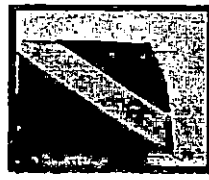
١. تجميع قصاصات الأقمشة التي تناسب ملابس السهرة من حيث الخامة وكذلك الألوان.
٢. تحديد نوع المكمل الذي سيتم تنفيذه سواء أكان غطاء للرأس أو حقيبة لليد.
٣. اختيار التصميم المناسب للمكمل ففي بعض التصميمات شكل القصاصات هي التي حددت شكل التصميمات كما في التصميم رقم (٦) والتصميم رقم (١٢).
٤. ثم اختيار ألوان القصاصات المناسبة للتصميم.
٥. التنفيذ باستخدام الآليات المناسبة لتأكيد الفكرة التصميمية بما يتناسب مع تقنية التنفيذ وغرض الاستخدام، والصور التالية أرقام (٢١) توضح مراحل عمل بعض التصميمات المقترحة.



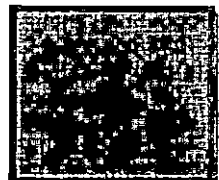
التصميم النهائي
للحقيبة



تجميع مجموعة من
وحدات الباتش وورك



تنفيذ الوحدة بأسلوب
باتش وورك الكتلة



تصميم مبني للوحدة
المستخدمة

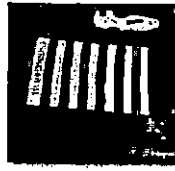
صورة رقم (١) توضح مراحل تنفيذ التصميم رقم (١٧)



الشكل النهائي
للحقيبة



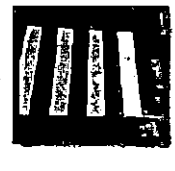
عمل كشكشة
للقطعة



تمكين الأشرطة
مع بعضها البعض



تمكين كل
شريطين معاً



قص الشرائط
بالمكتر الدائري

صورة رقم (٢) توضح مراحل تنفيذ التصميم رقم (٩)

جدول رقم (١) مجموعة المكملات المقترحة التي تم تنفيذها



التصميم رقم (٢)

غطاء رأس على شكل مستطيل،
من قماش الساتان الرمادي،
ووحدات الباتش وورك المنفذة
باللون الرمادي والبترولي
والأزرق، واستخدم في تنفيذه
أسلوب الباتش وورك العشوائي.



التصميم رقم (٣)

غطاء رأس على شكل مستطيل،
من قماش الساتان الأزرق،
ووحدات الباتش وورك المنفذة
باللون الأزرق الفامق مع اللون
الأبيض، واستخدم في تنفيذه
أسلوب الباتش وورك الكتلة.



التصميم رقم (١)

غطاء رأس على شكل مستطيل،
من قماش الساتان الأحمر
القرمزي، ووحدات الباتش وورك
المنفذة باللون الأحمر القرمزي
مع اللون الذهبي، واستخدم في
تنفيذه أسلوب باتش وورك
الهندسي مع استخدام فن
الأورجامي.

تابع جدول رقم (١) مجموعة المحامات المقترحة التي تم تنفيذها

 <p>التصميم رقم (٦) حقيبة لليد على شكل مستطيل من قماش الساتان الأسود، مع قماش مطرز بالترترواستخدم في تنفيذ التصميم أسلوب الباتش وورك ذو القطعة الواحدة.</p>	 <p>التصميم رقم (٥) غطاء رأس على شكل مستطيل، من قماش الساتان الذهبي الغامق والقاتح مع قماش مشجر بني مع ذهبي لوحداث الباتش وورك، واستخدم في تنفيذه أسلوب الباتش وورك الكتلة.</p>	 <p>التصميم رقم (٤) غطاء رأس على شكل مستطيل، من قماش الساتان الأبيض مع شريط من الخرز لتجميل غطاء الرأس ووحدات الباتش وورك المنفذة باللون البنفسجي مع اللون الأبيض، واستخدم في تنفيذه أسلوب باتش وورك الهندسي.</p>
 <p>التصميم رقم (٩) حقيبة لليد على شكل شبه منحرف، من قماش الساتان القضي مع الأزرق، وقفل من المعدن، بالإضافة إلى سلسلة لليد، ووحدة تجميل من المعدن، واستخدام أسلوب الباتش وورك الهندسي في التنفيذ.</p>	 <p>التصميم رقم (٨) حقيبة لليد على شكل متوازي مستطيلات من قماش الساتان الأسود والأصفر، مع خرزتان مربعتان للتجميل، واستخدام أسلوب الباتش وورك الكتلة مع استخدام فن الأورجامي.</p>	 <p>التصميم رقم (٧) حقيبة لليد على شكل مستطيل من قماش الساتان الرمادي مع اللون البيج الغامق، ووحدة تجميل من المعدن المحلى بالخرز، واستخدم أسلوب الباتش وورك ذو القطعة الواحدة.</p>

تابع جدول رقم (١) مجموعة المكملات المقترحة التي تم تنفيذها



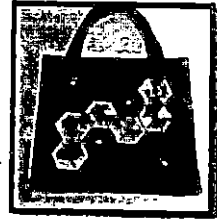
التصميم رقم (١٢)

حقيبة لليد على شكل مستطيل من قماش الساتان الذهبي مع اللون الأحمر والرمادي والزيتي، وسلسلة لليد باللون التمهبي، استخدم أسلوب الباتش وورك الكتلة في التنفيذ.



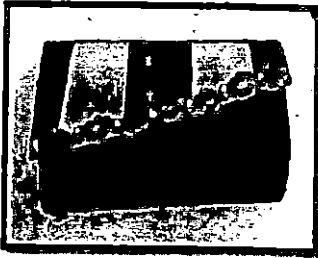
التصميم رقم (١١)

حقيبة لليد على شكل مكعب من قماش الساتان الضفي مع الأزرق، مع قماش الدانتيل الأسود، ويستخدم أسلوب الباتش وورك العشوائي في التنفيذ.



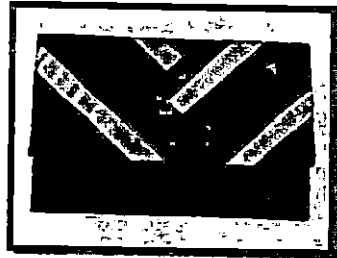
التصميم رقم (١٠)

حقيبة لليد على شكل مربع من قماش الساتان الأحمر القرمزي، مع وحدات الباتش وورك المنفذة من اللون الأحمر القرمزي مع اللون الذهبي، وبطانة منقماش الساتان، واستخدام أسلوب الباتش وورك الهندسي مع استخدام فن الأورجامي.



التصميم رقم (١٤)

حقيبة لليد على شكل مستطيل من قماش الساتان البنفسجي مع الأبيض، مع استخدام أسلوب الباتش وورك الهندسي في التنفيذ.



التصميم رقم (١٣)

حقيبة لليد على شكل مستطيل من قماش الساتان من مجموعة ألوان متباينة، مع استخدام أسلوب الباتش وورك الهندسي.

ثانياً: التحليل الإحصائي لنتائج التقييم:

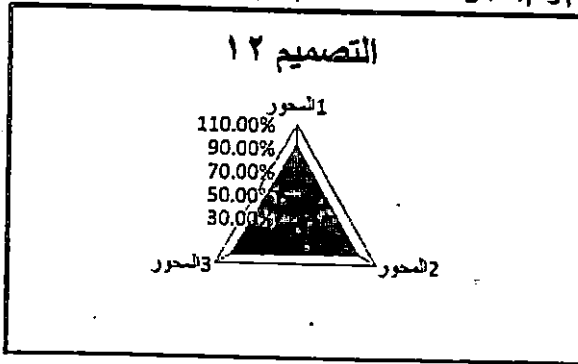
لتحقيق أهداف البحث وكان من الضرورة عرض التصميمات المقترحة على مجموعة من المستهلكات من السيدات والفتيات لتقييم مدى قبول ونجاح التصميمات في تحقيق أهداف البحث، وذلك من خلال استمارة تقييم تم إعداد مبدئي لعباراتها ثم عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين للتأكد من مدى ملاءمة عباراتها للفرض الذي وضع من أجله، تم إجراء بعض التعديلات سواء بإضافة أو حذف أو تعديل بعض البنود حتى أصبحت استمارة التقييم في شكلها النهائي.

واشتملت استمارة التقييم على جدول احتوت صفوفه على عبارات التقييم التي تكونت من (٢٠) عبارة كلها موجبة وغير مكررة ولا توحى بالإيجابية، كما تضمنت أعمدته التصميمات وعددها (١٤) تصميم، وكل عمود يعادل تصميم ومقسم داخلياً إلى ثلاث خانات تتضمن كل خانة أحد مستويات الإجابة وهي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، وهدفت استمارة التقييم إلى معرفة مدى قبول ونجاح التصميمات المقترحة في الاستفادة من فن الباتش وورك في إجراء كمالات ملابس السهرة، وهل هذه التصميمات تصلح للتطبيق في مجال الصناعة وتسهم جمالياً ووظيفياً في الإضافة إلى التصميمات المتواجدة بالسوق المحلي، وفيما يلي عرض نتائج تقييم استمارة التقييم لمجموعة التصميمات المقترحة، حيث تم استخدام كلاً من المتوسط الحسابي ومعامل الجودة لمعالجة البيانات كما يلي:

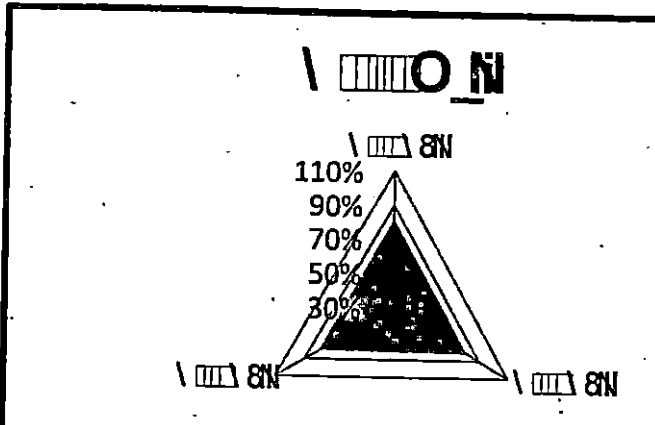
جدول رقم (٧) مجموع التكرارات والنسب المئوية ومعامل الجودة وترتيب التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات (ن = ٦٤)

م	التصميمات	العمود (١)		العمود (٢)		العمود (٣)		الترتيب
		مجموع التكرارات	%	مجموع التكرارات	%	مجموع التكرارات	%	
١	التصميم (١)	١٢٤٥	٪٩٢,٢٠	١٢٦٨	٪٩٤,٢٥	١١٠٨	٪٩٦,١٨	٢
٢	التصميم (٢)	١١٨٠	٪٨٧,٨٠	١١٩٠	٪٨٩	٩٧٩	٪٨٥	١١
٣	التصميم (٣)	١١٠٦	٪٨٢	١١٠٢	٪٨١,٩٩	٩٢٥	٪٨٠,٢٠	١٤
٤	التصميم (٤)	١٢٢٤	٪٩١,٨٢	١٢٢٨	٪٩١,٢٧	١١٠١	٪٩٥,٥٧	٦
٥	التصميم (٥)	١٢٣٩	٪٩٢,١٩	١٢٦٤	٪٩٤,٠٥	١٠٨١	٪٩٢,٤٤	٤
٦	التصميم (٦)	١٢٢٢	٪٩١,٦٧	١٢٢٢	٪٩٠,٩١	١٠٥٥	٪٩١,٥٨	٧
٧	التصميم (٧)	١٢٢٥	٪٩١,٨٩	١٢٢٤	٪٩١,٠٧	١٠٢٢	٪٨٩,٥٨	٨
٨	التصميم (٨)	١١١٤	٪٨٢,٨٩	١١٠٦	٪٨٢,٢٤	٩٢٨	٪٨١,٤٢	١٢
٩	التصميم (٩)	١٢٢٤	٪٩١,٠٧	١٢٢٢	٪٩١,٧٤	١٠٢٩	٪٨٩,٢٢	٩
١٠	التصميم (١٠)	١٢٦٠	٪٩٢,٧٥	١٢٤٩	٪٩٢,٩٢	١٠٦٠	٪٩٢,٠١	٥
١١	التصميم (١١)	١١٦٨	٪٨٦,٩٠	١١٢١	٪٨٤,١٥	٩٧٨	٪٨٤,٩٠	١٢
١٢	التصميم (١٢)	١٢٢٢	٪٩٤,٦٤	١٢٦٦	٪٩٤,٢٠	١١٠٦	٪٩٦,٠١	١
١٣	التصميم (١٣)	١٢١١	٪٩٠,١٠	١٢٠٢	٪٨٩,٤٢	١٠٢٢	٪٨٨,٢٢	١٠
١٤	التصميم (١٤)	١٢٧٤	٪٩٤,٧٩	١٢٤١	٪٩٢,٢٤	١٠٧٨	٪٩٢,٥٨	٣

يتضح من الجدول رقم (٤) نتائج التكرارات والنسب المئوية وترتيب التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات حول التصميمات المقترحة وعددها (١٤) تصميم منفذة باستخدام فن الباتش وورك، والذي جاء فيه التصميم رقم (١٢) أفضل التصميمات حيث جاء في الترتيب الأول بمعامل جودة بالنسبة للثلاثة محاور الخاصة باستمارة التقييم (٩٤.٩٪)، وجاءت النسبة المئوية للمحور الأول لهذا التصميم أعلى النسب حيث بلغت (٨٢٪)، والذي يعبر عن أن التصميم المقترح يسهم في إثراء الجانب الجمالي لمكملات ملابس السهرة، يليه التصميم رقم (١) في الترتيب الثاني بمعامل جودة بلغ (٩٤.٥٣٪)، وجاءت النسبة المئوية للمحور الثالث لهذا التصميم أعلى النسب حيث بلغت (٩٦.١٨٪)، والذي يعبر عن أن التصميم المقترح يسهم اقتصادياً في إثراء مكملات ملابس السهرة باستخدام فن الباتش وورك، بينما جاء في الترتيب الأخير التصميم رقم (٣) بمعامل جودة (٨١.٥٩٪)، وبلغت النسبة المئوية للمحور الثالث لهذا التصميم أعلى النسب حيث بلغت (٩٦.٠١٪)، وهكذا تدرجت بقية التصميمات كما هو موضح بالجدول، والشكل التالي يوضح النسبة المئوية للمحاور الثلاثة التي حصل عليها التصميم رقم (١٢) وكذلك التصميم رقم (٣).



شكل (١) تقييم الجودة للتصميم رقم (١٢) وتمثل أعلى نسبة مئوية لتوسعات تقييم المستهلكات



شكل (٢) تقييم الجودة للتصميم رقم (٣) وتمثل أقل نسبة مئوية لتوسعات تقييم المستهلكات

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين القيم الجمالية لفضن الباتش وورك وإثراء الجانب الجمالي لمكملات ملابس السهرة.

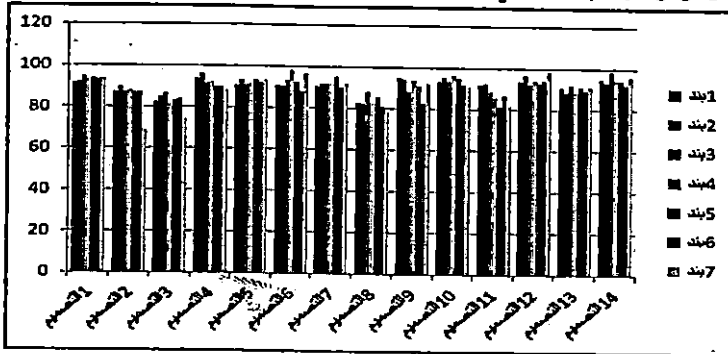
جدول رقم (٥) النسبة المئوية والمتوسط الحسابي لتقييم المستهلكات لبند المحور الأول (ن=٦٤٠)

رقم التصميم	النسبة المئوية						
	بند ١	بند ٢	بند ٣	بند ٤	بند ٥	بند ٦	بند ٧
التصميم ١	٩١,٥	٩٢,١٨	٩٤,٧٩	٩٢,٢٢	٩٤,٧٧	٩٢,٢٢	٩٢,٣٠
التصميم ٢	٨٧,٥	٩٠,١٠	٨٧,٥	٨٨,٠٢	٨٦,٩٨	٨٧,٥	٨٧,٨٠
التصميم ٣	٨٢,٢٩	٨٤,٩٠	٨٦,٤٦	٨١,٧٥	٨٢,٢٢	٨٢,٨٥	٨٢,٢٩
التصميم ٤	٩٢,٧٥	٩٦,٣٥	٩١,٦٧	٩٢,١٩	٩٠,١٠	٩٠,١	٩١,٨٢
التصميم ٥	٩٠,٦٢	٩٢,٢٢	٩١,١٥	٩١,٦٧	٩٢,٢٢	٩٢,١٩	٩٢,١٩
التصميم ٦	٩١,١٥	٩٠,٦٢	٩٢,٢٢	٩٨,٠٦	٩٢,٧١	٨٨,٠٢	٩١,٦٧
التصميم ٧	٩٠,٦٢	٩١,٦٧	٩١,٦٧	٩٢,١٩	٩٥,٢١	٩٠,١	٩١,٦٧
التصميم ٨	٨٧,٩٢	٨٢,٢٩	٨٨,٠٢	٨٢,٨١	٨٥,٤٢	٨٠,٧٢	٨٢,٨٩
التصميم ٩	٩٤,٧٩	٩٤,٢٧	٨٨,٥٤	٩٢,٧٥	٩١,١٥	٨٢,٨١	٩٢,١٩
التصميم ١٠	٩٢,٢٢	٩٥,٢٦	٩٢,٣٥	٩٦,٣٥	٩٤,٧٩	٩١,٦٧	٩٢,٣٥
التصميم ١١	٩١,٦٧	٩٢,٧١	٨٨,٥٤	٨٥,٩٤	٨١,٧٥	٨٦,٤٦	٨١,٩٠
التصميم ١٢	٩٢,٣٥	٩٦,٨٨	٩٢,١٩	٩٤,٢٧	٩٢,٧١	٩٤,٢٧	٩٤,٦٤
التصميم ١٣	٩٠,٦٢	٨٨,٥٤	٩١,٦٧	٨٨,٥٤	٩١,١٥	٨٩,٠٦	٩١,١٥
التصميم ١٤	٩٤,٧٩	٩٢,٢٢	٩٤,٤٤	٩٤,٧٩	٩٤,٢٧	٩٢,١٩	٩٥,٨٢
المتوسط	٩٠,٦٦	٩١,٦٠	٩١,٢٦	٩٠,٩٢	٩٠,٤٨	٨٨,٧٢	٨٨,٣٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن البند الثاني بالمحور الأول لكافة التصميمات المنفذة والذي يعبر عن أن التصميم المنفذ يمثل مدخلاً جديداً لتناول فن الباتش وورك حقق أعلى متوسط لإبراز الجانب الجمالي للتصميمات المنفذة ونسبته المئوية هي (٩١,٦٠٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني البند رقم (٣) بمتوسط بلغ (٩١,٢٦)، والذي يعبر عن وجود انسجام بين عناصر التصميم الزخرفية في التصميمات المنفذة، بينما جاء البند رقم (٤) في الترتيب الثالث بمتوسط (٩٠,٩٣) والذي يدل على أن التصميمات المنفذة تواكب الموضة الحالية، وهكذا توالت بقية البنود كما يتضح من الجدول حتى جاء البند السابع من المحور الأول والذي يعبر عن أن التصميمات المنفذة تسهم في المحافظة على التراث في الترتيب الأخير بمتوسط (٨٨,٣٠٪).

كما يتضح من الجدول أيضاً أن التصميم رقم (١٤) كان أفضل التصميمات من الجانب الجمالي حيث حقق أعلى متوسط بالنسبة لمتوسطات بنود المحور الأول ونسبة (٩٤,٧٩)، تلاه التصميم

رقم (١٢) بمتوسط (٩٤,٦٤)، ثم جاء التصميم رقم (٣) في الترتيب الأخير من الناحية الجمالية بمتوسط (٨٢,٢٩)٪، وكلها نسب مرتفعة تبرهن على إشراف فن الباتش وورك لملاابس مكملات السهرة مما يثبت صحة الفرض الأول، والشكل التالي يوضح متوسطات تقييم المستهلكات لبنود المحور الأول والخاص بمدى توفر الجانب الجمالي بالتصميمات المنفذة.



شكل رقم (٣) متوسطات تقييم المستهلكات لبنود المحور الأول

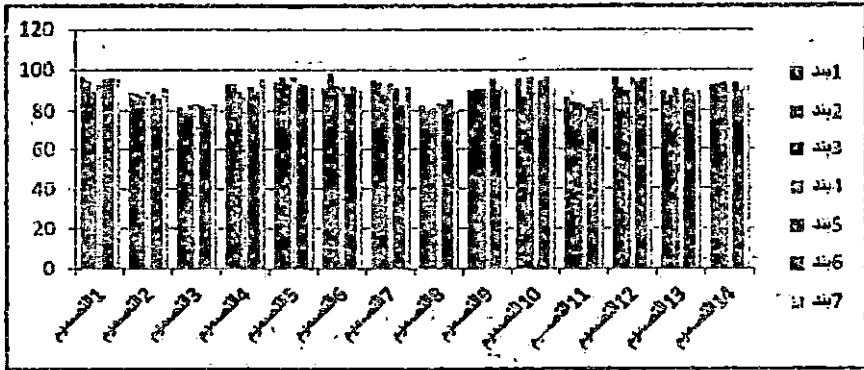
الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين الخامات المستخدمة في تنفيذ مكملات ملابس السهرة بفن الباتش وورك والجانب الوظيفي لها.

جدول (٦) النسبة المئوية والمتوسط الحسابي لتقييم المستهلكات لبنود المحور الثاني (ن=٦٤)

رقم التصميم	النسبة المئوية لتقييم المستهلكات لبنود المحور الثاني						
	بند ١	بند ٢	بند ٣	بند ٤	بند ٥	بند ٦	المتوسط
التصميم ١	٩٦,٣٥	٩٤,٧٩	٨٩,٥٨	٩٢,٢٢	٩٥,٣١	٩٥,٨٢	٩٤,٣٥
التصميم ٢	٨٩,٠٦	٨٨,٥٤	٨٧,٥	٨٩,٥٨	٨٨,٠٢	٨٥,٩٤	٨٩
التصميم ٣	٨١,٧٧	٧٩,١٧	٨٢,٨١	٨٢,٢٢	٨٢,٢٩	٨١,٢٥	٨١,٩٩
التصميم ٤	٩٢,٢٢	٩٢,٢٢	٨٩,٥٨	٨٦,٩٨	٩١,٦٧	٨٩,٥٨	٩٥,٣١
التصميم ٥	٩٤,٢٧	٩٥,٨٢	٩٤,٢٧	٩٦,٣٥	٩٢,٢٢	٩٢,٧١	٩٤,٠٥
التصميم ٦	٩١,٦٧	٩٨,٥٨	٩٢,٧١	٩٢,١٩	٨٨,٥٩	٩٢,١٩	٩١
التصميم ٧	٩٤,٧٩	٩٤,٢٧	٨٨,٥٤	٩٢,٧٥	٩١,١٩	٨٢,٨١	٩١,٠٧
التصميم ٨	٨٢,٢٩	٧٩,٦٩	٨١,٢٥	٨٢,٢٢	٨٢,٢٢	٨٠,٤٢	٨٢,٢٩
التصميم ٩	٩٠,١	٩١,١٥	٩١,١٥	٩٢,١٩	٩٥,٣١	٩٠,٦٢	٩١,٧٤
التصميم ١٠	٩٥,٨٢	٨٦,٩٨	٩٦,٣٥	٨٩,٥٨	٩٤,٢٩	٩٦,٣٥	٩٢,٢٢
التصميم ١١	٨٦,٩٨	٨٤,٩	٨٢,٢٢	٨٢,٨١	٨١,٢٥	٨٢,٨٥	٨٩,١٥
التصميم ١٢	٩٥,٨٢	٩١,٦٧	٩٠,١	٩٥,٨٢	٩٤,٢٧	٩٥,٨٢	٩٤,٢٠
التصميم ١٣	٨٩,٥٨	٨٧,٥	٩١,١٥	٨٨,٥٩	٩٠,٦٢	٨٨,٥٤	٨٩,٤٢
التصميم ١٤	٩٢,٧١	٩٢,٧٥	٩٤,٢٧	٨٩,٠٦	٩٢,٧٥	٩٠,١	٩٢,٢٢
المتوسط	٩١,٠٢	٩٠,٠٤	٨٩,٤٧	٨٩,٧٧	٩٠,٢٢	٨٩,٢٦	٩٠,٥١

يتضح من الجدول رقم (٦) البند الأول بالمحور الثاني لكافة التصميمات المنفذة والذي يعبر عن أن التصميمات المنفذة تتناسب مع مكملات ملابس السهرة تحقق أعلى متوسط من الجانب الوظيفي للتصميمات المنفذة ونسبته الخوية هي (٩١,٠٣٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني البند رقم (٧) بمتوسط بلغ (٩٠,٥١)، والذي يعبر عن أن التصميمات المنفذة يمكن الإقبال عليها من مستويات متنوعة امرأة بالمجتمع المصري، بينما جاء البند رقم (٥) في الترتيب الثالث بمتوسط (٩٠,٢٢) والذي يدل على مناسبة فن الباتش وورك مع التصميمات المنفذة، وهكذا توالت بقية البنود كما يتضح من الجدول حتى جاء البند رقم (٩) في الترتيب الأخير بمتوسط (٨٩,٣١٪) من المحور الثاني والذي يعبر عن أن التصميمات المنفذة تتناسب مع ذوق ومتطلبات المرأة المصرية في الترتيب.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن التصميم رقم (١) كان أفضل التصميمات من الناحية الوظيفية حيث حقق أعلى متوسط بالنسبة لمتوسطات بنود المحور الثاني ونسبته (٩٤,٣٥)، تلاه التصميم رقم (١٢) بمتوسط (٩٤,٢٠)، ثم جاء التصميم رقم (٣) في الترتيب الأخير من الناحية الجمالية بمتوسط (٨١,٩٩)، وكلها نسب مرتفعة تبرهن على إثراء فن الباتش وورك ملابس مكملات السهرة وظيفياً مما يثبت صحة الفرض الثاني، والشكل التالي يوضح متوسطات تقييم المستهلكات لبنود المحور الثاني والخاص بمدى إثراء التصميمات المنفذة للجانب الوظيفي لمكملات ملابس السهرة.



شكل رقم (٤) متوسطات تقييم المستهلكات لبنود المحور الثاني

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين استخدام فن الباتش وورك في تنفيذ مكملات ملابس السهرة وانخفاض الجانب الاقتصادي لها.

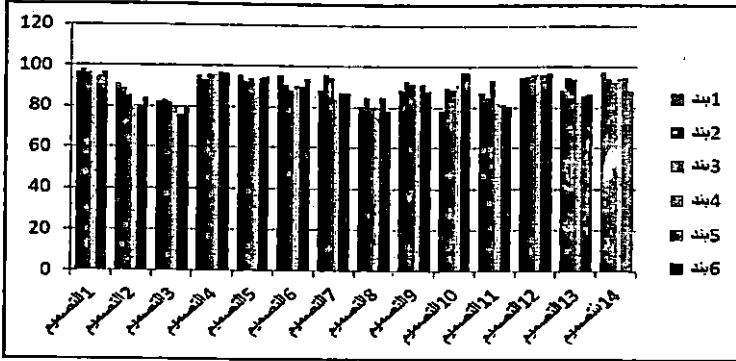
جدول (٧) متوسطات تقييم المستهلكات لبنود المحور الثالث (٦٤٣)

رقم التصميم	النسبة المئوية لتقييم بنود المحور الثالث					
	بنود ١	بنود ٢	بنود ٣	بنود ٤	بنود ٥	التوسط
التصميم ١	٩٦,٨٨	٩٧,٩٢	٩٦,٢٥	٩٤,٢٧	٩٤,٧٩	٩٦,١٨
التصميم ٢	٩١,١٥	٨٩,٠٦	٨٥,٤٢	٨٠,٧٢	٧٩,٦٩	٨٧,٢١
التصميم ٣	٨٧,٢٩	٨٢,٢٢	٨١,٧٧	٧٩,٦٩	٧٥,٥٢	٨٠,٢٠
التصميم ٤	٩٥,٢١	٩٢,٢٢	٩٥,٨٢	٩٥,٨٢	٩٦,٣٥	٩٥,٥٧
التصميم ٥	٩٥,٢١	٩٢,٧١	٩٤,٢٧	٩١,٦٢	٩٤,٢٧	٩٢,٢٢
التصميم ٦	٩٥,٢١	٩١,١٤	٨٨,٥٤	٩٠,٦٢	٩٠,١٠	٩١,٥٨
التصميم ٧	٨٨,٥٤	٩٥,٨٢	٩٤,٧٩	٨٢,٨٥	٨٦,٩٨	٨٩,٥٨
التصميم ٨	٨٠,٧٢	٨٤,٩٠	٨٠,٢١	٧٩,٦٩	٨٤,٩٠	٨١,٤٢
التصميم ٩	٨٨,٥٤	٩٢,٧١	٩١,٦٧	٨٢,٨٥	٩١,١٥	٨٩,٢٢
التصميم ١٠	٧٨,٥	٨٩,٥٨	٨٩,٠٦	٩١,١٥	٩٧,٤٠	٩٢,٠١
التصميم ١١	٨٦,٩٨	٨٤,٩٠	٩٢,٢٢	٨٢,٢٩	٨١,٢٥	٨٤,٩٠
التصميم ١٢	٩٤,٧٩	٩٥,٢١	٩٦,٢٥	٩٦,٨٨	٩٥,٨٢	٩٦,٠١
التصميم ١٣	٨٨,٥٤	٩٤,٧٩	٩٢,٧٥	٨٢,٨١	٨٥,٩٤	٨٨,٧٢
التصميم ١٤	٩٧,٤٠	٩٤,٢٧	٩٢,١٩	٩٤,٧٩	٩٤,٧١	٩٢,٥٨
التوسط	٩٠,٠٢	٩١,٤١	٩٠,٩٦	٨٧,٧٢	٨٩,٢٤	٨٩,١٥

يتضح من الجدول رقم (٧) البند الثاني بالمحور الثالث لكافة التصميمات المنفذة والذي يعبر عن أن التصميمات المنفذة تسهم في الاستفادة من بقايا الأقمشة في تصميم مكملات ملابس السهرة، حقق أعلى متوسط من متوسطات الجانب الاقتصادي لكافة التصميمات المنفذة وبلغت نسبته (٩١,٤١٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني البند رقم (٣) بمتوسط بلغ (٩٠,٩٦)، والذي يعبر عن إمكانية تسويق المنتج بتكلفة منخفضة مما يثري الجانب الاقتصادي للتصميمات المنفذة، بينما جاء البند رقم (١) في الترتيب الثالث بمتوسط (٩٠,٠٢) والذي يؤكد أن فكرة التصميمات تصلح للتطبيق كمشروع صغير منخفض التكلفة، وهكذا توالت بقية البنود كما يتضح من الجدول حتى جاء البند رقم (٤) من المحور الثاني والذي يعبر عن أن التصميمات المنفذة تتناسب مع ذوق ومتطلبات المرأة المصرية في الترتيب الأخير بمتوسط (٨٧,٧٢)٪.

كما يتضح من الجدول أن التصميم رقم (١) كان أفضل التصميمات من الناحية الاقتصادية بالنسبة لكافة التصميمات، حيث حقق أعلى متوسط بالنسبة لمتوسطات بنود المحور

الثاني ونسبته (٩٦.١٨)، تلاه التصميم رقم (١٢) بمتوسط (٩٦.٠١)، ثم جاء التصميم رقم (٣) في الترتيب الأخير من الناحية الجمالية بمتوسط (٨٠.٣٠%)، وكلها نسب مرتفعة تؤكد على أن التصميمات المنفذة تسهم في الاستفادة من بقايا الأقمشة في تصميم مكملات ملابس السهرة وأن الخامات المنفذ منها هذه التصميمات اقتصادية الثمن، وبالتالي يمكن تسويقها بتكلفة منخفضة، مما يثبت صحة الفرض الثالث، والشكل التالي يوضح متوسطات تقييم المستهلكات لبنود المحور الثالث والخاص باستخدام فن الباتش ووروك في إثراء مكملات ملابس السهرة بطريقة اقتصادية.

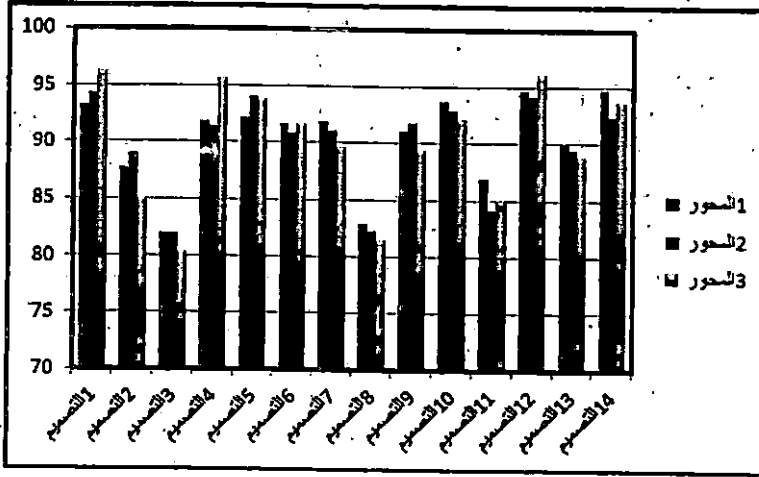


شكل رقم (٥) متوسطات تقييم المستهلكات لبنود المحور الثالث

جدول رقم (٨) النسبة المئوية لمتوسطات بنود المحاور (ن=٦٤)

رقم التصميم	النسبة المئوية لمتوسطات بنود المحاور لكل تصميم		
	المحور ١	المحور ٢	المحور ٣
التصميم 1	٩٢,٢	٩٤,٩٥	٩٦,١٨
التصميم 2	٨٧,٨	٨٩	٨٥
التصميم 3	٨٢	٨١,٩٩	٨٦,٢
التصميم 4	٩١,٨٢	٩١,٢٧	٩٥,٥٧
التصميم 5	٩٢,١٩	٩٤,٠٥	٩٢,٨٤
التصميم 6	٩١,٦٧	٩٠,٩١	٩١,٥٨
التصميم 7	٩١,٨٩	٩١,٠٧	٨٩,٥٨
التصميم 8	٨٢,٨٩	٨٢,٢٩	٨١,٤٢
التصميم 9	٩١,٠٧	٩١,٧٤	٨٩,٢٧
التصميم 10	٩٢,٧٥	٩٢,٩٢	٩٢,٠١
التصميم 11	٨٦,٩	٨٤,١٥	٨٤,٩
التصميم 12	٩٤,٦٤	٩٤,٢	٩٦,٠١
التصميم 13	٩٠,١	٨٩,٤٢	٨٨,٧٧
التصميم 14	٩٤,٧٩	٩٢,٢٤	٩٢,٥٨
المتوسط	٩٦,٦٠	٨٩,٩٩	٨٦,٤٦

يتضح من جدول (٨) أن المحور الأول والذي يعبر عن الجانب الجمالي للتصميمات حقق أعلى نسبة مئوية في متوسطات محاور الاستبيان حيث بلغت نسبته (٩٦.٦٪)، بينما حقق بينما حقق المحور الثالث أقل نسبة حيث بلغت قيمتها (٨٦.٨٦٪)، والشكل التالي النسب المئوية لمتوسطات بنود المحاور لكل تصميم على حدة.



شكل رقم (٦) النسب المئوية لمتوسطات بنود المحاور لكل تصميم على حدة

أهم ما تم التوصل إليه من نتائج:

1. يمكن الاستفادة من فن الباتش وورك في إثراء الجانب الجمالي لمكلمات ملابس السهرة.
2. الخامات المستخدمة في تنفيذ مكلمات ملابس السهرة بطريقة الباتش وورك تشري الجانب الوظيفي للمكلمات المنفذة.
3. يمكن استخدام فن الباتش وورك في تنفيذ مكلمات ملابس السهرة بطريقة اقتصادية.
4. يمكن الاستفادة من فكرة البحث في إقامة مشروع صغير منخفض التكلفة.

توصيات البحث:

1. ضرورة الاهتمام بفن الباتش وورك ومحاولة فتح مجالات جديدة لتناوله.
2. فتح المجال أمام شباب الخريجين في إقامة مشروعات صغيرة تهتم بالأشغال اليدوية نظراً لأهميتها وإمكاناتها الاقتصادية.

المراجع:

1. اشرف عبد الفتاح مصطفى (٢٠٠٥): بواقي المنسوجات ولغة التعبير الفني، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد السادس، يوليو.
2. اشرف محمد عبد القادر (١٩٨٩): الإفادة من مشغولات الزري والزينة لبيدويات الوادي الجديد كمدخل لإثراء تدريس مادة الأشغال الفنية، رسالة ماجستير في التربية الفنية.

٣. أماني محمود علي (٢٠١٠): الخيامية بين الفن المصري القديم والتحوّلات التقنية، المؤتمر الدولي الثاني لجامعة المنيا " الحوار العربي، الغربي: اختلاف أم خلاف إلى وفاق"، ٢٩، ٣١ - مارس.
٤. آيات بنت عدنان بن عطوة (٢٠١٢): الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة في تصميم وتنفيذ أزياء مبتكرة، رسالة ماجستير كلية التربية للاقتصاد المنزلي جامعة أم القرى.
٥. إيمان عبد اللطيف إبراهيم (٢٠١٢): رؤية تشكيلية معاصرة للفنون بالعصر الصفوي بإيران وتوظيفها في تصميم وتطوير مكمّلات الملابس، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
٦. إيناس عصمت عبد الله (٢٠٠٣): تقنيات الأساليب المختلفة لاستخدام النسيج المضاف (دراسة فنية تطبيقية مقارنة)، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
٧. بسمة محمد أحمد صالح غنيم (٢٠٠٨): فنّ الخيامية في مصر في العصر الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية.
٨. حنان عبد النبي السيد المصري (٢٠٠٤): فنون اشغال الإبرة وإمكانية الاستفادة منها في عمل مكمّلات الملابس، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٩. سلوى عزت زكي (٢٠١٠): الاستفادة من أسلوب الخيامية في تنفيذ تصميمات مبتكرة لزخرفة أغطية الرأس للسيدات، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
١٠. سماح عبد الله محمد الرفاعي (٢٠١٣): المشغولة الفنية الوظيفية كمدخل تجريبي لإثراء مجال تصنيع مكمّلات الأزياء المعاصرة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد الثاني، أبريل (٢٠١٣).
١١. شيما عبد الرحمن محمد عراقي (٢٠١١): نمط ابتكاري في تصميم الملابس الجاهزة للمرأة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
١٢. عبير إبراهيم - كرامة ثابت حسن الشيخ (٢٠١٢): وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية في استحداث معالجات فنية جديدة من إعادة تدوير الخامات وتوظيفها في مكمّلات الملابس، مقالة علمية مجلة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
١٣. عبير إبراهيم، منى عزت (٢٠٠٩): استحداث أساليب جديدة مستوحاة من غرز الكنفا وتوظيفها لإثراء مكمّلات الملابس، مجلة علوم وفنون، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، عدد أبريل.
١٤. عبير محمد بيومي الفقي (٢٠١٣): استخدام بقايا الأقمشة كمدخل لإثراء جماليات ملابس السهرة، رسالة ماجستير كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
١٥. عواطف بهيج محمد إبراهيم (٢٠١٠): دراسة تأثير ارتداء أغطية الرأس على الرأس على صحة المرأة، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد (٢٠)، العدد الرابع.
١٦. غادة أحمد الغامدي (٢٠١٢): استحداث تصاميم جديدة من زخارف العصر العثماني، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.
١٧. غادة شاكر عبد الفتاح (٢٠١٣): توظيف فنّ الخداع البصري في تصميم مكمّلات الملابس لإخفاء عيوب الجسم، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط.
١٨. كرامة ثابت حسن (٢٠٠٠): دراسة تحليلية لفنّ توليف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منها في تصميم الأزياء المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

- ١٩ . كفاية سليمان، وآخرون (٢٠٠١): فن توليف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منه في تصميم الأزياء، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ٢٠ . محمد البديري عبد الكريم، وآخرون: أشغال الخيامية، مكتبة الياسمين، القاهرة
- ٢١ . مروة ممدوح مصطفى حمودة، سالي أحمد العشماوي (٢٠١٠): ابتكار تصميمات زخرفية إسلامية ومدى الاستفادة منها في إثراء كمالات ملابس السيدات، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (٢٠)، عدد (٢).
- ٢٢ . نورا حسن العدوي، وفاء محمد سماحة (٢٠١٣): الإفادة من تأثيرات بعض التراكييب النسجية المبردية باستخدام الشرائط الزخرفية في إثراء القيمة الجمالية لحقائب السيدات، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة المجلد الثاني العدد (٨).
- ٢٣ . هدى بنت سلطان التركي، بقايا الخامات وصياغتها ابتكاريا في إنتاج قطع نفعية مجلة بحوث التربية النوعية - عدد ٢٦ - يوليو ٢٠١٢.
- ٢٤ . وليد شعبان، أيمن أحمد (٢٠٠٩): المازات السياحية بالجمهورية اليمنية كمصدر لإثراء المعلقات بأسلوب الخيامية، مجلة التربية النوعية - العدد الثالث عشر - يناير ٢٠٠٩.
- ٢٥ . يسري معوض عيسى أحمد (٢٠١٠): وعي طالبات الجامعة باختيار كمالات الملابس (الإكسسوارات) المناسبة لنوعية الملابس المختلفة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد الثالث عشر، يناير (٢٠١٠).
26. <http://faculty.ksu.edu.sa/at/22/1/2014>
27. <http://tech4eco.blogspot.com>.
28. <http://www.aawsat.com/at/19/1/2014>
29. <http://www.wasse3.com/08/2011>
30. Joseph London (1968) Janey Ironside Farce, A fashion alphabet
p.104, Michael
31. Webster's New International Dictionary, 1951, p.(.829)

ملحق رقم (١) استمارة تقييم التصميمات المنفذة

م	عناصر التقييم	مستويات التقييم						
		التصميم (١)	التصميم (٢)	التصميم (٣)	التصميم (٤)	التصميم (٥)	التصميم (٦)	التصميم (٧)
المحور الأول: الجانب الجمالي:								
١	التصميم المنفذ يلقى الضوء على جماليات فن الباتش وورك.							
٢	التصميم المنفذ يمثل مدخلاً جديداً لتناول فن الباتش وورك.							
٣	يوجد انسجام بين عناصر التصميم الزخرفية في المنتج المنفذ.							
٤	التصميم يواكب الموضة الحالية.							
٥	التصميم يسهم في إثراء الجانب الجمالي لملابس المهرة.							
٦	التصميم يسهم في تطوير التصميمات المستخدمة في ملابس المهرة حالياً.							
٧	التصميم يسهم في المحافظة على التراث.							
المحور الثاني: الجانب الوظيفي:								
٨	التصميم المنفذ يتناسب مع ملابس المهرة.							
٩	التصميم يمكن استغلاله في تنفيذ منتجات أخرى.							
١٠	المنتج المنفذ يمكن استخدامه والعناية به بسهولة.							
١١	الخصائص المستخدمة ملائمة مع ملابس المهرة.							
١٢	فن الباتش وورك يتناسب مع المنتج المنفذ.							
١٣	التصميم المنفذ يتناسب مع متطلبات المرأة المصرية.							
١٤	التصميم المقترح يمكن الإقبال عليه من مستويات متنوعة للمرأة بالاجتماع المصري.							
المحور الثاني: الجانب الاقتصادي:								
١٥	فكرة التصميم تصلح للتطبيق كمشروع صغير منخفض التكلفة.							
١٦	التصميم المنفذ يسهم في الاستفادة من بقايا الأقمشة.							
١٧	يمكن تسويق المنتج بتكلفة منخفضة.							
١٨	الخصائص المستخدمة سعرها منخفض.							
١٩	التصميم المقترح يمكن استخدامه للترويج السياحي.							
٢٠	التصميم يصلح للتطبيق في مجال الصناعة.							

Abstract

This research aims at the introduction of evening wear patchwork-accessories in various artistic formulas that fit with the aesthetic and functional purpose, and at benefiting from the remains of synthetic fabrics in production of these accessories at low cost.

The importance of the research is that it sheds light on the aesthetics of the art of patchwork, the possibility of employing them in evening wear accessories in a manner that links the past with the present and satisfies the desires and needs of their users, and providing specialists, producers and owners of small businesses with new designs of patchwork art, done in various structure using materials never been used before in the production of such products, at low cost.

The research adopts the descriptive analytical approach as research means of describing the art of patchwork, analysis of its aesthetics and techniques, identifying the reasons of its origination, and attempting to determine its attributes in order to develop a variety of designs of evening wear accessories based on this art; in addition to the experimental approach represented in designing evening wear accessories and implementation of the proposed set of designs, which were created on the basis of the patchwork art in original forms fitting with present age needs.

A collection of evening wear accessories were introduced, which comprised of qty. 5 scarves and qty. 9 shoulder bags, designed and implemented using a variety of patchwork art structures (blocks - random-geometric-one piece), using raw materials of synthetic fibers (Satin - Organza - Chiffon).

These designs were evaluated using an evaluation form, which was presented to 64 female consumers to investigate their opinions, measure satisfaction and determine the best unit. Overall satisfaction varied from 81.59% to 94.9%. This high percentage indicates satisfaction and high interest by consumers in these designs, which could be attributed to their association with heritage and keeping pace with contemporary fashion, and stresses that the aesthetic of art of patchwork which is characterized by originality and uniqueness at all technical areas can be benefited from in preparation a collection of designs that keep pace with contemporary fashion and enrich the field of evening wear accessories design in particular.